

## نصائح للطلبة (4) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

ولو تأملنا ايها الاحبة سيرة العلماء وكذلك الطرائق التي كانوا يستخدمونها في فهم علم اصول الفقه لوجدنا انهم يعتنون بالقواعد اكثر من عنايتهم بحفظ المسائل ووضح العلماء قديما ما كانوا يعتنون - [00:00:03](#)

بحفظ المسائل اولا انما يقدمون عليها حفظ القواعد مع العناية بالدلالة ولهذا النبو وصنفوا هذه التصانيف العظيمة التي استفاد منها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها. اعطيكم مثال على هذا ما ذكره اهل التراجم - [00:00:46](#)

في ترجمتي ابي يوسف القاضي رحمه الله تعالى ابو يوسف هذا يعقوب الانصاري قاري من علماء القرن الثاني الهجري. وقد اعده ابو حنيفة رحمه الله تعالى اعده ليكون فقيها وتعبد على تربيته وعلى - [00:01:35](#)

لهذا كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يوصيه الا يورد حكما الا بعد معرفة قاعدتي ودلالته قد عمل بهذا حتى ترى اهل التراجم ذكروا انه زاره احد احد طلابه وهو ابراهيم الجراح - [00:02:15](#)

رحمه الله تعالى. فقال اتيتته اعود فوجدته مغمى عليه يعني وجدت ابا يوسف مغمى عليه. فلما افاق قال يا ابراهيم ايها فافضل في رمي الجمار ان يرميها راجلا او راكبا - [00:03:08](#)

يعني المحرم اذا وصل عند الجبار هل يرميها وهو راكب ام يرميها وهو في حال المشي فقال ابراهيم يرميها راكبا. فقال اخطأت فقال يرميها ماشيا قال اخطأت. فقال ابراهيم اجبني رحمك الله. قال اما ما يوقف عنده للدعاء فالافضل - [00:03:39](#)

ان يرميه راجلا. واما ما كان لا يوقف عندهم فالافضل ان يرميه راكبا. كيف اسس ابو يوسف القاضي لهذه الفتوى على اي قاعدة اسسها على القياس وعلى الاستصحاب استسحب الدليل - [00:04:30](#)

الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته وكذلك استصحب استدلال بالقياس الذي يجمع فيه بين اصل الفعل وبين فرعه ولهذا افتي بهذه الفتوى الاجتهادية وبهذه الطريقة يفهم طالب العلم او طالب علم الاصول يفهم مسائل الاصول - [00:05:20](#)

ولا يعجز عنها كثير من الطلاب ويقول انا حفظت الورقات وقرأت شرحها وفهمت الكتب المصنفة عليها وقرأت روضة الناظر قرأت مذكرة الشنقيطي رحم الله الجميع. لكنني اجد في نفسي نقصا - [00:06:10](#)

في فهم مسائل هذا العلم الجواب على هذه المسألة نقول يلزمك او يجب عليك ان تحرص على معرفة القواعد والدلائل التي وردت في الكتاب الاصولي. وان تقسم الاسبوع الى قسمين - [00:06:50](#)

قسم للمذاكرة وقسم للتطبيق. هذا شأن العلماء والفقهاء قديما يقسمون الاسبوع الى قسمين. قسم نظري وقسم تطبيقي ثلاثة ايام للنظر وثلاثة ايام للتدريب والتطبيق اليوم السابع للراحة ومن افضل الكتب التي يجب - [00:07:40](#)

وعلى طالب علم الرسول ان يحرص على التدريب من خلالها كتابا الكتاب والاول شرح الاربعين النووية لابن دقيقة العيد. رحمه الله تعالى. هذا الكتاب من انفع الكتب التي اعتنت في بناء الفروع على الاصول والتنبيه على القواعد والدلائل - [00:08:30](#)

ذكر اربعين حديثا مع شرحها شرح موجزا وقد نبه في ثناياها على طريقتي الاستنباط وطريقتي فهم القواعد وتسجيلها على النصوص الكتاب الثاني هو افعال الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد الاشقر رحمه الله تعالى - [00:09:10](#)

وهذا العالم من افضل صنف في علم الاصول في هذا العصر. لا سيما في هذا الكتاب وهو من تلاميذ صاحب المذكرة. محمد الامين رحمة الله عليهما هذا الكتاب يرد الاحاديث التي فيها - [00:10:00](#)

الاشارة الى افعال النبي صلى الله عليه وسلم. ويطبق القواعد والدلائل عليها. وفيه مناقشة ومذاكرة وتعليل وترجيح. فانا ارشح لكم

معاشر الاحبة ان طبقوا على هذين الكتابين. على كتاب شرح الاربعين النووية اللي بالدقيقة العيد - [00:10:40](#)  
وكذلك على كتاب افعال الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد الاشقر اما التطبيق على المتون الاصولية او على الامثلة. الاصولية فان  
هذا لا يثمر فائدة كبيرة. تكون الثمرة محلولة. فلعلكم تلتزموا - [00:11:10](#)  
بهذه الوصية والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - [00:11:40](#)